بعد ما نموت او الوليد بن المغيرة أئذا
ما مت لسوف اخرج حيا اي
من القبر كما يقول محمد فالاستفهام
بمعنى النفي اي لا احي بعد الموت
وما زايدة للتاكيد وكذا اللام ورد
عليه بقوله اولا يذكر الانسان
اي يتامل انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا اي بل كان عدما
صرفا فيستدل بالابتدا على الاعادة
فوربك لنحشرنهم اي المنكرين
للبعث والشياطين اي نجمع كلا
منهم وشيطانه في سلسلة
ثم لنحضرنهم حول جهنم اي
من خارجها جثيا اي باركين
على الركب ثم لننزعن من كل شيعة
اي فرقة منهم ايهم اشد على الرحمن
عتيا اي جراة اي من كان يعصي
ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
اي احق بجهنم الاشد واغير منهم
صليا اي دخولا واحتراقا فنبدا
بهم وان منكم الا واردها اي ما منكم

احد

احد الا داخل جهنم كان اي ورودهم
على ربك حتما مقضيا اي اوجبه
وقضى به بان وعد به وعد لا يمكن
خلفه ثم ننجي الذين اتقوا منها اي
تركوا الكفر بان امنوا ونذر الظالمين
فيها جثيا اي ونترك الكفار فيها
باركين على الركب قال الجمهور والمخاطب
بقوله وان منكم العالم كله قال
ابن عباس وابن مسعود وكعب الاحبار
المراد بالورود المرور على الصراط
ورواه السدي عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم
ورجحه النووي ويدل على انه
ليس المراد بالورود الدخول خبر
احمد ومسلم وابو داود والنسائي
كلهم في الصلاة عن عمارة بضم
اوله والتخفيف عن ابيه رويبة
براء مهملة اوله وموحدة مصغرا
الثقفي الكوفي مرفوعا لن يلج النار
احد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وفي رواية مسلم

Copyright © King Saud University